

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

اليدين في الدعاء ثلاثة اقسام القسم الاول ما ورد ما ورد في السنة والثاني ما ورد عدم الرفع فيه والثالث ما كان مجهولا اما ما ورد فيه الرفع لانه واضح - [00:00:17](#)

كرفع اليدين في الخطبة لطلب الغيث او لماسكه فهذا ثابت ومتى رفع الخطيب ليديه فليرفع الناس ايديهم لانهم تابعون له وكذلك رفع اليدين في القنوت بالنوازل او في الوتر - [00:00:38](#)

وكذلك رفع اليدين في على الصفا وعلى المروة وكذلك رفع اليدين في عرفة المهم الماثلة قد لا يحضرون كل ميزان الامر في هذا واطح الثاني ما ورد فيه عدم الرأي - [00:01:06](#)

كالدعاء في الخطبة في غير الاستسقاء والاستسقاء لو جاء الخطيب للمؤمنين والمؤمنات او لنصر المجاهدين في الخطبة فانه لا يرفع يديه ولو رفع ولو رفعهما لانكر عليهم وكذلك رفع اليدين في دعاء الصلاة - [00:01:27](#)

كالدعاء بين السجدين والدعاء في بعد التشهد الاخير وما اشبه ذلك هذا ايضا واضح امره ظاهر الثالث ما نملك فيه الرأ ولا عدمه الاصل ليش؟ الرفع لانه من اداب الدعاء ومن اسباب الاجابة - [00:01:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليدين يديه ان يردهما صفرا لكن هناك احوال قد يرجح الانسان فيها عدم الرفع وان لم يرد - [00:02:13](#)

كالدعاء بين الخطبتين مثلا فهنا لا نعلم ان الصحابة كانوا يدعون فيرفعون ايديهم. بين الخطبتين فرفع اليدين في هذه الحال محل نظر فمن رفع على ان الاصل في الدعاء ايش؟ رفع اليدين فلا ينكر عليه - [00:02:31](#)

ومن لم يرفع بناء على ان هذا ظاهر عمل الصحابة فلا ينكر عليه الامر في هذا ان شاء الله واسع من فوائد هذا الحديث ان من اسباب الدعاء من اسباب اجابة الدعاء التوسل الى الله تعالى بالربوبية - [00:02:53](#)

توسل الى الله بالوضوء لقوله يا رب يا رب وقد ورد في حديث ان الانسان اذا قال يا رب يا رب يا رب قال الله تعالى ماذا تريد او كلمة نحوها - [00:03:15](#)

ثم استجاب له ولهذا تجد اكثر الادعية الموجودة في القرآن مصدرة ايش؟ يا رب ولما سمع بعض السلف داعيا يقول يا سيدي قال لا ادخل يا سيدي كل ما قالت الرسل يا رب - [00:03:34](#)

لان العدول عن الالفاظ الشرعية غلط وان كان الانسان يجد ان ذلك اشد تعظيما وهذه بلية ابتلي بها كثير من الناس تجدهم يأتون باشجاع كثيرة من الادعية لا زمام لها - [00:03:57](#)

وربما يكون بعضها محظورا ويعدلون عن الادعية الشرعية ولهذا اوصيكم بان لا تعدلوا عن الادعية الشرعية الى غيرها الا من له حاجة خاصة يريد ان يسأل ربه اياه هذا شيء اخر - [00:04:18](#)

لكن تأتي باشجاع طويلة عريضة لا اصل لها ولا زمام لها هذا خلاف ما ينبغي للانسان اذا دعا الله عز وجل ومن فوائد هذا الحديث التحذير البالغ من اكل الحرام - [00:04:37](#)

لان اكل الحرام من اسباب رد الدعاء وان توفرت اسباب الاجابة لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاني يستجاب لذلك هذا مع انك لا اكل الحرام والعياذ بالله - [00:04:58](#)

سبب الانصراف الانسان عن الدين يعني القيام بواجب الدين لان البدن يكون متغذيا على شيء فاسد والمتغذية على شيء فاسد فيؤثر

عليها هذا التردد نعم يا سليم وش عندك؟ بعض الناس ما يصلح فعطني من القرآن. نعم - [00:05:14](#)

ولم نتدخل الحمام يا شيخ لازم يشرب الحمام لان حتى بعض المحام يا شيخ بعض الناس يكره ما يستطيع انه يتوضأ من كثر ما

اقول له هو بعض الناس يقول له طيب اجيب له دليل؟ هات له دليل ما دام ما دام صادقا في طلب الدليل - [00:05:45](#)

وليس قصده التحدي ان كان قصد التحدي فلا كرامة له ويقال انا ابغتك وافعل ما شئت اما اذا كان حقيقة يريد الحق وطلب الدليل

يجب ان تعطيه اذا كان اذا كنت عالما به - [00:06:11](#)

ها ليس من كبائر الذنوب لكن على قاعدة اكثر العلماء ان الاصدار على الصغيرة يجعلها كبيرا وشارب الدخان مصر طيب شد الحمام يا

شيخ ما يدل على لا يمكن يشرب بالحمام عشان يتربع يتربع الناس - [00:06:30](#)

لانه لو كان في بيته ما عنده احد ما شرب بالحمام او انه اذا شرب نسأل الله العافية يعني استأنس صار عنده الشي وهم الذين يبقون

على على الحاجة ما يقومون سليم - [00:07:03](#)

سريعا على كل حال الادلة ادلة تحريم الدخان قطعية الان اصبحت قطعية ما هي ما هي ما هي ظنية وقرأت فجوة لاحد علماء مصر

المعتبرين قال من قال بان الدخان والاحرام فهو غير حرام فهو مرتد - [00:07:20](#)

عن الاسلام لكن عاد انا اوافق على هذا نعم شيخ بارك الله فيك جمع من الرسول صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بالناس الجمع

بين؟ بين قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

الجمع بين قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. نعم. ترى اذا دخلت على اله احسن واسلم من الادغام نعم اذا صلى احدكم بالناس اه

فليخفف اذا صلى اه فليطل ما شاء. نعم - [00:07:52](#)

وبينما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع ان ابن مسعود رضي عنه لم يرضى وكذا حذيفة ايش فاقول بينما وبينما فعله الرسول

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. نعم. نعم. نعم - [00:08:12](#)

اذا صلى بالناس فهو يصلي بالفريضة لا يتمكن الذي الذين وراءه من ان ينصرف لكن النافلة اذا رأى المصلي انها انه اطلال واتعبه

وانصرف هذا الفرق نعم احسن الله اليك هل هناك فرق بين ايش؟ هل هناك فرق بين الهدية والهبة - [00:08:28](#)

بين والهبة بينهم مفرق الهدية يقصد بها التودد والتحبب والهبة يقصد بها العطية المجردة نعم بارك الله فيك اذا اختلط مال الرجل

وكثر ماله حلال وحرام ثم فكيف تتخلص من هذا الحرام؟ مع انه لا يعرفه - [00:08:59](#)

اذا كان حين اكتسب الحرام يعتقد حلمه فليس عليه شيء له ما اسلف واذا كان لا تربح الله فانه يحتار يتخلص منه هو ما يدري كلام

قلت يحتاط اذا قدرني انه عنده مثلا مليون ريال - [00:09:26](#)

يظن ان المحرم خمس مئة الف يخرج خمس مئة الف وتخلص من هنا نعم نعم ما هو قال نعم كنا اذا قصد التخلص سلم من الائم

واثيب على التوبة لا على البدع - [00:09:56](#)

واذا اراد التقرب به الى الله لم يسلم من الائم واما الصلاة فيه فلا بأس بها لا حرج انتهى الوقت - [00:10:35](#)